

لسان العرب

(زين) الزَّيْنُ الدَّفْعُ وَزَبَنَتِ الناقة إذا ضربت بثَفَنَاتِ رجلها عند الحلب فالزَّيْنُ بالثَّفَنَاتِ والركض بالرجل والخَبِطُ باليد ابن سيده وغيره الزَّيْنُ دفع الشيء عن الشيء كالناقة تَزْرِبُنْ ولدها عن ضرعها برجلها وتَزْرِبُنْ الحالب وزَبَنَ الشيءَ يَزْرِبُهُ زَبْنًا وزَبَنَ به وزَبَنَتِ الناقة بثَفَنَاتِهَا عند الحلب دَفَعَتْ بِهَا وزَبَنَتْ ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زَبُون دَفُوع وزَبْنَتَاها رَجَلَاهَا لِأَنَّهَا تَزْرِبُنْ بهما قال طُرَيْحٌ غُبَيْسٌ خَنَابِيسٌ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ زَهْدٌ الزَّيْبُذَّةُ كالعَرِيْشِ شَتِيمٌ وناقة زَفُون وزَبُونٌ تضرب حالبها وتدفعه وقيل هي التي إذا دنا منها حالبها زَبَنَتَهُ برجلها وفي حديث علي عليه السلام كَالذَّكَابِ الضَّرْبُوسِ تَزْرِبُنْ برجلها أَي تدفع وفي حديث معاوية وربما زَبَنَتْ فَكسرت أُنْفَ حالبها ويقال للناقة إذا كان من عاداتها أَنْ تدفع حالبها عن حَلْبِهَا زَبُون والحرب تَزْرِبُنْ النَّاسَ إذا صَدَمْتَهُمْ وحرب زَبُون تَزْرِبُنْ النَّاسَ أَي تَصُدِّمُهُمْ وتدفعهم على التشبيه بالناقة وقيل معناه أَنْ بعض أَهْلِهَا يدفع بعضها لكثرتهم وإِنَّه لَذُو زَبُونَةٍ أَي ذُو دفع وقيل أَي مانعٌ لجنبه قال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ يَذْبُي الذِّمَّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي وَزَبُونَاتِ أَشْوَاسَ تَيْيَحَانَ وَالزَّبُونَةُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ طَهْرِهِ وَرَجُلٌ فِيهِ زَبُونَةٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ أَي كَبِيرٌ وَتَزَابِنُ الْقَوْمُ تَدَافَعُوا وَزَابَنَ الرَّجُلَ دَافَعَهُ قَالَ بَمَثَلِي زَابَنِي حِلْمًا وَمَجْدًا إِذَا التَّمَقَّقَتِ الْمَجَامِعُ لِلخُطُوبِ وَحَلَّ زَبْنًا مِنْ قَوْمِهِ وَزَبْنًا أَي زَبْدَةً كَأَنَّهُ انْدَفَعَ عَنْ مَكَانِهِمْ وَلَا يَكَادُ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا أَوْ حَالًا وَالزَّابِنَةُ الْأَكْمَةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَانْعَرَجَ عَنْهَا كَأَنَّهَا دَفَعَتْهُ وَالزَّبْنِيَّةُ كُلُّ مَتَرَدٍّ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالزَّبْنِيَّةُ الشَّدِيدُ عَنِ السِّيرَافِي وَكِلَاهُمَا مِنَ الدَّافِعِ وَالزَّبَانِيَّةُ الَّذِينَ يَزْرِبُونَ النَّاسَ أَي يَدْفَعُونَهُمْ قَالَ حَسَنُ زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَبْيَاتِهِمْ وَخُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَعَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ الزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشُّرْطُ وَكُلُّهُ مِنَ الدَّفْعِ وَاسْمِي بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَدَدٌ عُوَ الزَّبَانِيَّةُ قَالَ قَتَادَةُ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ حَيَّاهُ وَقَوْمُهُ فَسَدَعُوا الزَّبَانِيَّةَ قَالَ الزَّبَانِيَّةُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ الشُّرْطُ قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ D سَدَعُوا الزَّبَانِيَّةَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ فَهُمْ أَقْوَى قَالَ الْكِسَائِيُّ وَاحِدُ الزَّبَانِيَّةِ زَبْنِيٌّ وَقَالَ الزَّجَاجُ الزَّبَانِيَّةُ الْغُلَاطُ الشَّدَادُ وَاحِدُهُمْ زَبْنِيَّةٌ وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَالَ تَعَالَى عَلَيْهَا مَلَائِكَةُ غُلَاطٍ شِدَادٌ وَهُمْ الزَّبَانِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

سندعو الزَّبانِيَةَ قال قال أَبو جهل لئن رأيت محمداً يصلي لأطأَنَّ على عنقه فقال النبي A لو فعله لأخذته الملائكة عياناً وقال الأَخفش قال بعضهم واحد الزبانِيَةُ زَبَانِيٌّ وقال بعضهم زابنٌ وقال بعضهم زَبْدِيَّةٌ مثل عَفْرِيَّةَ قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أَبابيلَ وعَبَادِيدَ والزَّبانِيَّينَ الدافع للأَخْبَدِيَّينَ البول والغائط عن ابن الأَعرابي وقيل هو الممسك لهما على كُرِّه وفي الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجلٌ صلى بقوم وهم له كارهون وامرأةٌ تبِت وزوجها عليها غضبان والجاريةُ البالغةُ تصلي بغير خِمار والعبدُ الآبق حتى يعود إلى مولاه والزَّبانِيَّينَ قال الزَّبانِيَّينَ الدافع للأَخْبَثِيَّينَ وهو بوزن السَّجَّيلَ وقيل بل هو الزَّبانِيَّينَ بنونين وقد روي بالوجهين في الحديث والمشهور بالنون وزَبْدَتَ عَنَّا هَدْيَتَكَ تَزْبُدُهَا زَبْنًا دَفَعْتُهَا وَصَرَفْتُهَا قال اللحياني حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم وزَبَانِي العُقْرُ قرناها وقيل طرف قرنها وهما زَبَانِيَّانِ كَأَنها تدفع بهما والزَّبانِيَّ كواكبٌ من المنازل على شكل زَبَانِي العُقْرُ غيره والزَّبانِيَّانِ كوكبانِ زَبَانِيَّانِ وهما قرنا العُقْرُ ينزلهما القمر ابن كُنَاسة من كواكب العُقْرُ زَبَانِيَّانِ العُقْرُ وهما كوكبانِ متفرَّقانِ أَمَامَ الإِكليل بينهما قَرِيدٌ رُمُحٌ أَكْبَرُ من قامة الرجل والإِكليل ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال أَبو زيد يقال زَبَانِي وزَبَانِيَّانِ وزَبَانِيَّاتٍ للنجم وزَبَانِي العُقْرُ وزَبَانِيَّاهَا وهما قرناها وزَبَانِيَّاتٍ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي فِداكَ نِكْسٌ لا يَدِيضُ حَجَرُهُ مُخَرَّقٌ العِرْضُ حديدٌ مِمَّ طَرُّهُ في ليلِ كانونٍ شَدِيدٍ خَمَرُهُ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي عَصَّ بِأَطْرافِ الزَّبانِيَّ قَمَرُهُ يقول هو أَقْلَفٌ ليس بمختون إلا ما قَلَّصَ منه القَمَرُ وشبه قَلَفَتَهُ بِالزَّبانِيَّ قال ويقال من ولد والقمر في العُقْرُ فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الأَعرابي وسأَلته عنه فَأَبى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذي لا يطعم في الشتاء وإذا عَصَّ القَمَرُ بِأَطْرافِ الزَّبانِيَّ كان أَشَدَّ البَرْدِ وَأَنشَدَ وَليلةَ إِحْدَى اللَّيَالِي العُرْمِ بَيْنَ الذِّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ المِرْزَمِ تَهْمٌ فِيهَا العَذْرُ بالتَّكَلُّمِ وفي حديث النبي A أَنه نهى عن المُزَابنة ورَخَصَ في العَرايا والمُزَابنة بيع الرُّطَبِ على رؤوس النخل بالتمر كيلاً وكذلك كل ثمر بيع على شجره بثمر كيلاً وأَصْلُهُ مِنَ الزَّبانِ الَّذِي هو الدَفْعُ وإنما نهى عنه لأن الثمر بالثمر لا يجوز إلا مثلاً بمثل فهذا مجهول لا يعلم أَيهما أَكْثَرُ ولأنه بيع مُجازفة من غير كيل ولا وزن ولأن البَيْدَ عَيْنَ إِذا وقفا فيه على الغَيِّبِ أَرَادَ المَغْبُونُ أَن يَفْسخَ البَيعَ وَأَرَادَ الغابِنُ أَن يُمْضِيهِ فَتَزَابَنَّا فَتَدافعا واختصما وإن أَحدهما إِذا ندم زَبَنَ صاحبه عما عقد عليه أَي دفعه قال ابن الأَثِيرِ كَأَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنَ المتبايعين يَزْنِي صاحبه عن حقه بما يزداد منه وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وروي عن مالك أَنه قال

المُزَابَنَةُ كلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَزَافِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدْدَهُ وَلَا وَزَنَهُ بِعَيْشٍ مَسْمُومٍ مِنَ الْكَيْلِ
وَالْوِزْنِ وَالْعَدَدِ وَأَخَذَتْ زَبْنِي مِنَ الطَّعَامِ أَيْ حَاجَتِي وَمَقَامِ زَبْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا
يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَزَلَّيْقِهِ قَالَ وَمَنْذَهْلٍ أَوْ رَدْنِيهِ لَزْنٍ غَيْرِ
نَمِيرٍ وَمَقَامِ زَبْنٍ كَفَيْدْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَا وَهْنٍ وَقَالَ مُرْقَشٌ وَمَنْزِلُ زَبْنٍ مَا
أُرِيدُ مَبِيتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ أَنَسُ ابْنَ شُبَيْرُومَةَ مَا بِهَا زَبْنٌ أَيْ
لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَالزَّبْنُ بَّؤْنَةٌ وَالزَّبْنُ بَّؤْنَةٌ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا وَشَدَّ الْبَاءِ فِيهِمَا جَمِيعًا
الْعُنْدُقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خُذْ بِقَرْدْنِهِ وَبَزَبْنُ بَّؤْنَتِهِ أَيْ بِعُنْفِهِ وَبَنُو
زَبْنَةٍ حَيٍّ النَّسَبُ إِلَيْهِ زَبَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ كَأَنَّهُمْ أَبدَلُوا الْأَلْفَ مَكَانَ
الْيَاءِ فِي زَبْنِيٍّ وَالْحَزْرِيْمَتَانِ وَالزَّبْنَتَانِ مِنْ بَاهِلَةٍ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهَمَا
حَزْرِيْمَةٌ وَزَبْنَةٌ قَالَ أَبُو مَعْعَدَانَ الْبَاهِلِيُّ جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ دُلْدُلًا لَا
سَاقِيْنَ وَلَا مَعَ الْقُطَّانِ فَعَجَبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كُلاَّفَتُ وَتَجَرَّيْتُ عَوْفٍ آخِرِ
الرُّكْبَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزَّبْنُ لِلْغُبِيِّ وَالْحَرِيفِ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
وَزَبْنَانُ اسْمُ رَجُلٍ